



تحليل جغرافي لواقع الصناعات الغذائية وتقييم عوامل توطنها

في قضاء كلار

أ.د. أحمد جليل أسماعيل

قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم الإنسانية

جامعة كويه، إقليم كردستان العراق

Ahmed.jalil@koyauniversity.org

أفين جمال مجيد

قسم الجغرافية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية

جامعة گرميان، إقليم كردستان العراق

jamalavin71@gmail.com

المخلص

تعدّ الصناعة مظهراً من مظاهر التطور الحضاري، التي منها تنطلق عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتتعرّز في المجالات المختلفة، وقد أسهمت الصناعة في تغيير كافة الأنشطة الاقتصادية، وإحداث تغييرات أساسية في جميع جوانب الحياة. لذلك تعدّ الصناعة مؤشراً مهماً لتقدم البلد أو تأخره.

أهمية البحث، تعدّ الصناعات الغذائية من الصناعات المهمة التي لها تأثير كبير على الأنشطة الاقتصادية الأخرى ولاسيما القطاع الزراعي الذي بدوره يعمل على تهيئة وتوفير المواد الأولية (الحيوانية والنباتية) لمعظم فروع الصناعات الغذائية، فضلاً عن تحقيق الاكتفاء الذاتي من خلال توفير الغذاء اللازم للسكان. يهدف البحث إلى دراسة مفهوم الصناعات الغذائية وتصنيفها في منطقة الدراسة والبنية الصناعية لها، ودراسة التوزيع الجغرافي لوحدة الصناعات الغذائية وفقاً للمؤشرات الصناعية (عدد الوحدات، عدد العاملين، رأس المال، المساحة، والأهمية النسبية لكل منها) لعام ٢٠٢١، فضلاً عن تحليل كمي لعوامل توطنها في منطقة الدراسة.

أعتمدت الدراسة على المنهج الوظيفي والمنهج العام (توزيع - تحليل - تركيب)، وأستخدم المنهج الكمي وبعض الأساليب الإحصائية كالتحليل العاملي ومعامل الارتباط، فضلاً عن العمل المكتبي والدراسة الميدانية للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وقد أظهرت الدراسة أن مجموع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة بلغ (٢٩٧) وحدة صناعية لتشمل (١٢) فرعاً صناعياً، موزعة بشكل متباين على أفضية ونواحي منطقة الدراسة، أما بالنسبة لتقييم عوامل توطن الصناعة بواسطة الوسائل الإحصائية توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية قوية بين متغيرات الدراسة، وبلغت نسبة التباين (٨٠,٨٧%) موزعة على أربعة مجموعات، تتمثل بعامل العوامل الموقعية بنسبة (٥٣,٣٤%)، والعامل الثاني هو عامل الأيدي العاملة وخصائصها بنسبة (١٠,٩١%)، وسجل العامل الثالث المتمثل بعامل كميات الطاقة والوقود بنسبة (٩,١٧%)، أما العامل الرابع والأخير عامل المكائن ونوع الوقود فقد سجل نسبة (٧,٤٣%).

ولغرض تحقيق الأهداف المطلوبة قسمت الدراسة إلى ثلاثة محاور، يتناول المحور الأول (مفهوم الصناعات الغذائية وتصنيفها في قضاء كلار، والمحور الثاني يتناول (التوزيع الجغرافي لوحدة الصناعات الغذائية في قضاء كلار لعام (٢٠٢١)، أما بالنسبة للمحور الثالث الذي يتناول (تقييم كمي لعوامل توطن الصناعات الغذائية في قضاء كلار). الكلمات المفتاحية :- الصناعات الغذائية، المؤشرات الصناعية، عوامل التوطن. الاكتفاء الذاتي

Recieved: 27/7/2022

Accepted: 16/8/2022



- المقدمة -

تعتبر الصناعات الغذائية من أهم النشاطات الاقتصادية وأحد الفروع المهمة للصناعات التحويلية، وتمثل حجر الزاوية في اقتصاديات الدول، لذا نرى جميع دول العالم تسعى من أجل النهوض بهذه الصناعة وتطويرها من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية وخلق فرص عمل مدرة للدخل، وتشجيع القطاع الزراعي على زيادة الإنتاج وتطويره ليكون قادراً على تلبية احتياجات هذه الصناعة من المواد الأولية الزراعية .

للصناعات الغذائية أهمية اقتصادية كبيرة، حيث تساهم في تعزيز الجانب الاقتصادي للدولة وتوفير العملة الصعبة من خلال تصدير الفائض منها، وتوفير فرص عمل لأعداد كبيرة من السكان، وبذلك تساهم في توفير مصدر دخل ورفع المستوى المعيشي لسكان المناطق المتوطنة فيها، فضلاً عن سد الحاجات اليومية للسكان من المنتجات الغذائية، وتنمية القطاع الزراعي من خلال استخدام منتجاتها في عمليات الإنتاج، وكذلك في تطوير القطاع التجاري من خلال طرح منتجاته في الأسواق، فالصنيع الغذائي هو إحدى الحلقات الأساسية في السلسلة الغذائية، حيث تعمل الصناعات الغذائية على تحويل المحاصيل الزراعية والمنتجات الحيوانية إلى منتجات غذائية صناعية قابلة للحفظ والخزن لمدة أطول .

وتأتي أهمية موضوع الدراسة لأرتباطها بحياة الإنسان وأحتياجاته اليومية، في حال حدوث أي عائق أمام عجلة نمو وتطور هذه الصناعة، سيؤثر سلباً على حياة الإنسان، لذا يتطرق البحث عن البنية الصناعية للصناعات الغذائية وتوزيعها الجغرافي في منطقة الدراسة وفقاً للمؤشرات الصناعية، وتحليل عوامل توطنها كميّاً .

تهدف الدراسة إلى الوقوف على واقع الصناعات الغذائية في قضاء كلال، لأعطاء صورة واضحة عن هذه الصناعة لعام (٢٠٢١) ومن ثم تحليل التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في القضاء وفقاً لعدة مؤشرات اعتمدت عليها الباحثة وهي (عدد الوحدات الصناعية، الأيدي العاملة، رأس المال، المساحة، والأهمية النسبية) لكل منها، فضلاً عن استخدام الطرق الإحصائية وبرامج الـ (SPSS) من خلال طريقة التحليل العملي لتقييم عوامل توطن الصناعات الغذائية في قضاء كلال . وتنطلق مشكلة البحث بأن التوزيع الجغرافي للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة يتأثر بعدة عوامل توطن الصناعة بشكل أساسي ولها تأثير واضح على الفروع الصناعية في منطقة الدراسة.

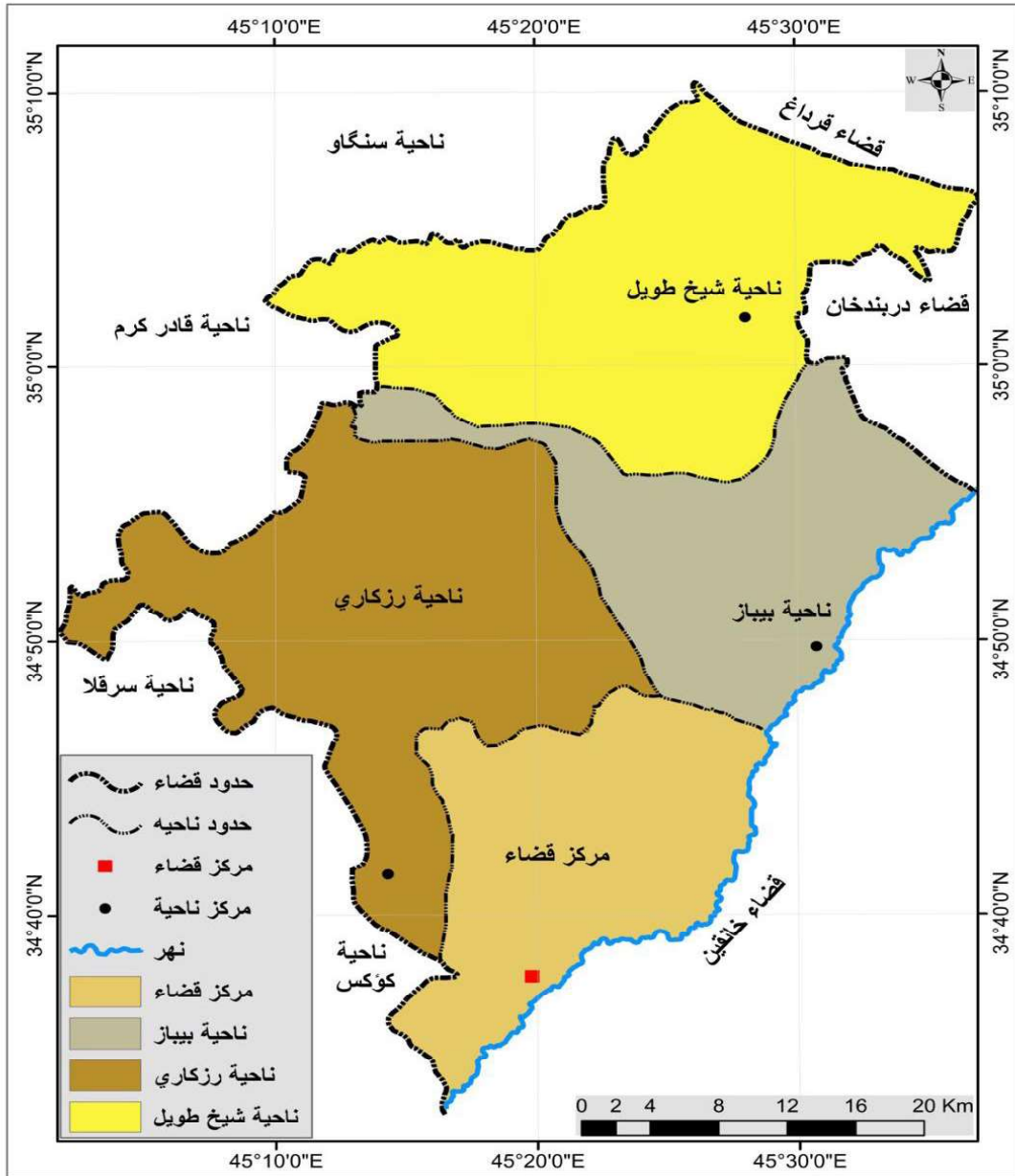
أما فرضية البحث فأن مفداها ان للعوامل الموقعية دورا كبيرا في تحديد مواضع هذه الانشطة الصناعية داخل قضاء كلال والتي تتباين من فرع صناعي الى اخر.

وأعتمدت الدراسة على المنهج الوظيفي والمنهج العام (توزيع - تحليل - تركيب)، وأستخدم المنهج الكمي وبعض الأساليب الإحصائية كالتحليل العملي ومعامل الارتباط ، فضلاً عن العمل المكتبي والدراسة الميدانية للوصول إلى الأهداف المرجوة .

وبالنسبة لحدود منطقة الدراسة مكانياً وزمانياً، فتتمثل حدودها المكانية بالحدود الإدارية للقضاء، حيث يقع بين دائرتي عرض (٣٢° ٣٤' ٤٥" - ٣٥° ٩' ٥٣" شمالاً، وبين خطي طول («١٩° ٩' ٤٥" - «١٣° ٣٧' ٤٥")، وتقع منطقة الدراسة جغرافياً في جنوب شرق اقليم كردستان العراق، وفي شمال شرق العراق، كما مبين في الخارطة رقم (١)، ويتكون القضاء من مركز القضاء وثلاث نواحي (رزگارى، بيباز، شيخ طويل) ومساحة تصل إلى (١٦٩٥ كم٢)، فيحدها من الشمال والشمال الشرقي حدود قضائي قرداغ ودرينديخان، ومن الشمال الغربي تحيط بها ناحيتي (سنگاو وقادر كرم) التابعتين لقضاء چمچمال، ومن الغرب والجنوب الغربي يحيط بها ناحيتي (سرقلا وكوكس) التابعتين ادارياً لقضاء كفري، ومن الشرق والجنوب الشرقي تتماشا مع مجرى نهر سيروان ليصبح حدوداً طبيعية فاصلة بينها وبين قضاء خانقين، أما من جهة الشمال الشرقي فيحدها قضاء درينديخان ، و يعتبر قضاء كلال من الاقضية المهمة في الاقليم، لقربه من المنفذ



الحدودي (پرۆیزخان) الفاصل بين العراق وايران، أما بالنسبة للحدود الزمانية للدراسة فهي تدرس واقع الصناعات الغذائية في القضاء لعام (٢٠٢١) .



الخارطة رقم (١) الحدود المكانية لقضاء كلار

المصدر:- من عمل الباحثين إعتماًداً على:- ١- وزارة الموارد المائية ، المديرية العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية ، مقياس (٢٥٠٠٠/١)، لسنة ٢٠٠٧.

٢- حكومة إقليم كوردستان ، وزارة الأعمار والتخطيط، مديرية احصاء السليمانية، الخريطة الادارية لمحافظه السليمانية و ادارة كرميان، قسم نظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٠.



المحور الأول

مفهوم الصناعات الغذائية وتصنيفها في قضاء كلار

أولاً:- مفهوم الصناعة والصناعات الغذائية :-

تمثل الصناعة فرعاً رئيساً من فروع الاقتصاد الوطني في العالم المتقدم، وتشمل كل المؤسسات الصناعية بما فيها المعامل ومحطات توليد الطاقة الكهربائية والورش التي تقوم بإنتاج المنتجات الجاهزة الصنع والمواد نصف المصنعة (رسول، ٢٠٠٨، ص٩)، وتعرف أيضاً بأنها كل العمليات الانتاجية التي تجري في المعامل والمؤسسات وتستخدم صنوفاً من الآلات والمكائن وتختلف العمليات الانتاجية التي تخص الصناعة تبعاً للدول وتبعاً للباحثين (شريف، ١٩٨١، ص١٢)، وتقسم الصناعة بشكل عام الى ثلاثة فروع هما الصناعات الاستخراجية والصناعات التحويلية وانتاج الطاقة والوقود (أبو عيانة، بلا تأريخ، ص٤٨٣)، وما يهمنها منها الصناعات التحويلية التي اوجدها الانسان منذ زمن طويل، هي احدى المجالات العلمية التطبيقية التي تبحث في العمليات التي تجري على الخامات الزراعية (النباتية والحيوانية) بهدف تصنيعها وجعلها صالحة للاستهلاك البشري لأطول مدة ممكنة مع عدم الاضرار قدر الامكان بقيمتها الغذائية الحيوية (الأسود، ١٩٩٣، ص٩)، وتعرف الصناعات الغذائية بأنها العلم الذي يهتم بصنع الخامات النباتية الزائدة من الأستهلاك وتحويلها الى صورة من المنتجات الغذائية لحفظها من التلف أطول فترة ممكنة لأستخدامها في مواسم غير مواسم ظهورها أو استهلاكها في اماكن غير اماكن أنتاجها (الشبلاوي، ١٩٩٨، ص٤٥)، كما وعرفت الصناعات الغذائية من قبل الامم المتحدة بأنها؛ الصناعات القائمة على توفير الغذاء للمواطنين وترتبط اساساً بالانتاج الزراعي وتتضمن مجموعة كبيرة من السلع المصنعة مثل المعلبات على انواعها واللحوم والاسماك ومنتجات الالبان والفواكه والخضار والزيوت والسكر والعصائر والمشروبات الغازية والمياه المعدنية والحلويات والمعجنات وما الى ذلك (المجذوب، ٢٠١٢، ص٣).

ثانياً:-اهمية الصناعات الغذائية :-

لا شك في ان الانسان بحاجة ماسة الى مجموعة من المواد والمكونات الضرورية لبناء جسمه وتموّه ولتمكينه من مقاومة الامراض، لذا فأن الانسان منذ ان سكن الارض سعى باحثاً عن الغذاء لتأمين احتياجاته من الغذاء قبل تأمين المأوى، ومن هنا تنبع اهمية الغذاء مثل اللحوم بجميع اصنافها والحبوب والبقوليات والفواكه والخضروات التي تحتوي على العناصر والفيتامينات والمعادن التي يحتاجها جسم الانسان .

ويعرف الغذاء بأنه مجموعة من المواد الضرورية التي يجب تناولها للمحافظة على الصحة والنمو وسير العمليات الحيوية في الكائن الحي (محمود، ١٩٨٩، ص٤٣)، ولكي يكون الغذاء ملائماً للجسم لا بد ان يحوي جميع العناصر الغذائية الضرورية وبنسب متوازنة فيما بينها لأن النقص في اي منها او توفره بكمية غير مناسبة يعرض الجسم للاصابة بأمراض مختلفة، وتتكون الاغذية من (الكاربوهيدرات، البروتينات، الدهون، الفيتامينات، المعادن، الماء) (مهدي، ١٩٨٣، ص١٤)، لذا فأن الافتقار لواحدة او اكثر من هذه المكونات في الاغذية تعني انخفاض قيمتها وقلّة اهميتها، الامر الذي ينعكس على صحة الانسان ونشاطه.

تعتبر الصناعات الغذائية قطاعاً مهماً ومكماً للقطاع الزراعي لما تقوم به هذه الصناعة من عمليات تحويل المنتجات الزراعية الى سلع متنوعة تسد حاجة السوق والمستهلك، لذا تكمن اهمية هذا القطاع الصناعي في تحقيقه للامن الغذائي للسكان.



ثالثاً :- بنية الصناعات الغذائية في قضاء كلار لعام ٢٠٢١

ان بنية الصناعة هي الوسيلة التي يمكن من خلالها وضع استراتيجية التصنيع الملائمة على أساس إمكانات الإقليم التصنيعية من موارد بشرية ومادية مختلفة، وهناك بعض العوامل التي تحدد بنية القطاع الصناعي أهمها مقدار الطلب على المنتجات الصناعية ونوعيتها وحجم الموارد الطبيعية والبشرية والاقتصادية وأساليب الإنتاج الصناعي والسياسة الاقتصادية للدولة، فيما يلي تقسيم الصناعات الغذائية حسب فروعها :-

١- صناعة منتجات الأفران والمخابز :- تعتبر هذه الصناعة من أهم الصناعات الغذائية لأنها توفر الخبز بأنواعه والذي يعتبر من الأغذية اليومية المهمة لسكان منطقة الدراسة، كما أن هذه الصناعة من أقدم الصناعات الغذائية في المنطقة والتي نشأت في بداية ثمانينيات القرن الماضي وبأعداد قليلة وأنواع محدودة، تطورت وتوسعت هذه الصناعة ليصل عددها الى (١٨٧) وحدة صناعية وبشكل نسبة (٦٣٪) من مجموع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، أزدادت معها أعداد الأيدي العاملة فيها لتصل (٥٥٣) عاملاً بنسبة (٦٠,٣٪) من مجموع العاملين في هذا القطاع الصناعي كما مبين في الجدول رقم (١) وبلغ معدل الإنتاج الشهري فيها (٤٣٤٥٨) قطعة، أما بالنسبة لمنتجاتها فهي تنتج أنواع المخبوزات منها الخبز الأعتيادي والخبز الكردي (تيري) والسمون الحجري والاونوماتيكي وتمتاز بانتشارها في جميع أفضية ونواحي منطقة الدراسة عدا ناحية شيخ طويل التي لا توجد فيها أي صناعة غذائية بسبب الطابع الأجتماعي القبلي السائد فيها ويسدون احتياجاتهم من هذه المنتجات من خلال خبزها في البيوت .

٢- صناعة المرطبات والحلويات :- أول نشأة لها في منطقة الدراسة كانت في عام (١٩٨٧) في مركز القضاء ثم أزدادت وأنتشرت لتصل الى (٧٢) وحدة صناعية بنسبة (٢٤,٣٪) من مجموع العاملين، منتشرة في جميع نواحي وأفضية منطقة الدراسة عدا ناحية شيخ طويل، وغالباً ما يتم دمج معامل المرطبات مع الحلويات لأستمرارية عملها في جميع مواسم السنة، لأن صناعة المرطبات يزداد الطلب عليها في فصل الصيف بسبب ارتفاع درجات الحرارة أما الحلويات فيزداد الطلب عليها في فصل الشتاء لذا تكون المعدلات الشهرية للإنتاج متباينة حيث بلغ معدل إنتاج المرطبات في موسم ذروة الإنتاج ما يقارب الـ (٤١٤,٤) كيلو غرام من المرطبات، أما بالنسبة للحلويات بلغ معدل إنتاجها (٨٢٨,٨) كيلو غرام من الحلويات شهرياً .

٣- صناعة الطرشي والمخللات :- بلغت مشاركة هذه الصناعة في منطقة الدراسة (١٩) وحدة صناعية وبنسبة (٦,٤٪) من مجموع الصناعات الغذائية، أما العاملين فيها فقد وصلت أعدادهم الى (٣٥) عاملاً وبنسبة (٣,٦٪) من مجموع العاملين في الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، وبلغ معدل الإنتاج الشهري لهذه الصناعة (٨٩٦) كيلو غرام من المخللات، تقوم هذه الصناعة بتزويد المطاعم والمناسبات والطلبات الخاصة بأنواع الطرشي والمخللات وغالباً ما يزداد الطلب عليها في شهر رمضان .

٤- صناعة المعجنات :- تمتاز هذه الصناعة بحداثة ظهورها في منطقة الدراسة بسبب حاجة الأسواق الى المعجنات الجاهزة بالإضافة الى تجهيز طلبات الخاصة والمناسبات بالمعجنات، وقد بلغ عددها في منطقة الدراسة (٦) وحدات صناعية بنسبة (٢٪) من مجموع الصناعات الغذائية، أما العاملين فيها فقد بلغ عددهم (١٤) عاملاً أي بنسبة (١,٥٪) من مجموع العاملين، وبلغ الإنتاج الشهري لهذه الصناعة ما يقارب الـ (٥٧٢,٥) كيلو غرام من المعجنات مثل الفطائر والبيتزا... الخ .

٥- مجازر ذبح اللحوم الحمراء :- تختلف هذه المنشآت عن غيرها بملكيتها حيث ينفرد هذا الفرع الصناعي بأنه تابع للقطاع العام (الحكومي) ليقوم بذبح المواشي وتوفير اللحوم لمحلات القصابة، ويبلغ عددها (٣) مجازر بنسبة (١٪) من مجموع الصناعات الغذائية موزعة على مركز القضاء وناحيتي زرگارى وبيياز، أما أعداد العاملين فيها فقد بلغ (١٥)



عاملاً وبنسبة (١,٦%) من مجموع العاملين، ليصل معدل الإنتاج الشهري فيها الى (٢٢٢٦,٧) راس من المواشي سواء كانت أبقار أو أغنام أو ماعز .

٦- صناعات غذائية أخرى :- تشمل بنية الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة على صناعات غذائية أخرى تتمثل بصناعة (منتجات الألبان والأيس كريم، تحميص الجوزات وتعبئة الجبس، صناعة الراشي وعصر الزيوت الطبيعية) بواقع (٢) وحدة صناعية وبنسبة (٠,٧%) لكل منها، أما أعداد العاملين فيها (٦٤ - ٨ - ٣) عاملاً على التوالي، فضلاً عن الصناعات الغذائية التي تنفرد بوحدة صناعية واحدة (صناعة المشروبات الغازية، صناعة الثلج، وصناعة تنقية وتعبئة المياه) لتشكل نسبة (٠,٣%) لكل منها، لكن تختلف أعداد العاملين فيها لتسجل أعلى عدد للعاملين في صناعة منتجات الألبان والأيس كريم بـ (٦٤) عاملاً، وأدناها (٢) عاملاً في صناعة الثلج وبمعدل إنتاج شهري يبلغ (٧٨٠٠٠٠) سبت من المشروبات الغازية - ٩٠٠٠ قالب ثلج - ٣٠٠٠ سبت من الماء) .

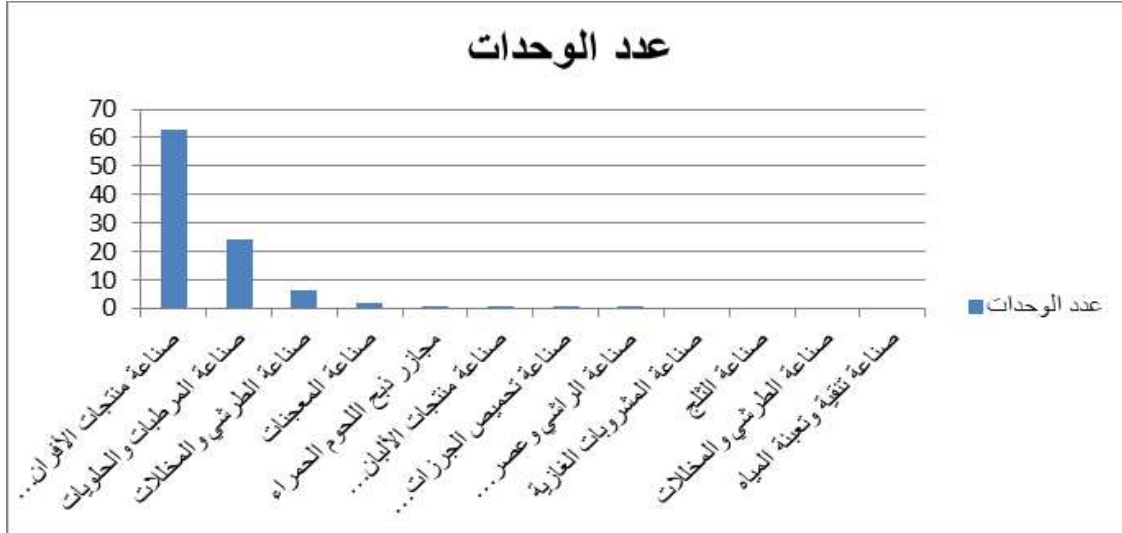
الجدول رقم (١) بنية الصناعات الغذائية في قضاء كلار عام ٢٠٢١

ت	الفروع الصناعية	عدد الوحدات	النسبة المئوية	عدد العاملين	النسبة المئوية
١	صناعة منتجات الالبان والاييس كريم	٢	٠,٧	٦٤	٦,٩
٢	صناعة المشروبات الغازية	١	٠,٣	٦٠	٦,٥
٣	صناعة تحميص الجوزات وتعبئة الجبس	٢	٠,٧	٨	٠,٩
٤	صناعة الثلج	١	٠,٣	٢	٠,٢
٥	مجازر ذبح الدواجن وتهيئة لحومها	١	٠,٣	١٤	١,٥
٦	مجازر ذبح اللحوم الحمراء	٣	١	١٥	١,٦
٧	صناعة الراشي وعصر الزيوت الطبيعية	٢	٠,٧	٣	٠,٣
٨	صناعة منتجات المخابز والافران	١٨٧	٦٣	٥٥٣	٦٠,٣
٩	صناعة المرطبات والحلويات	٧٢	٢٤,٣	١٣٢	١٤,٤
١٠	صناعة المعجنات	٦	٢	١٤	١,٥
١١	صناعة الطرشي والمخللات	١٩	٦,٤	٣٥	٣,٨
١٢	صناعة تنقية وتعبئة المياه	١	٠,٣	١٩	٢,١
	المجموع	٢٩٧	١٠٠	٩١٩	١٠٠

المصدر:- عمل الباحثين بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، المسح الميداني الشامل للمدة (٢٨-١١-٢٠٢١ - ٢٠٢٢-٢-١٨) .



الشكل رقم (١) النسب المئوية لبنية الصناعات الغذائية في قضاء كلار لعام ٢٠٢١



المصدر :- عمل الباحثين بالأعتماد على الجدول رقم (١) .

المحور الثاني

التوزيع الجغرافي لوحدة الصناعات الغذائية في قضاء كلار لعام ٢٠٢١

تضم منطقة الدراسة (٢٩٧) وحدة صناعية للصناعات الغذائية من أصناف وأحجام مختلفة، وتتنوع هذه الصناعات بنسب مختلفة في منطقة الدراسة تبعاً لما توفره كل منطقة من مقومات وعوامل توطن، لغرض اعطاء صورة واضحة ودقيقة عن التوزيع العددي لهيكل الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة وبيان أهميتها النسبية وفقاً للمؤشرات المعتمدة في هذا المحور والمبينة في الجدول رقم (٢) والتي هي عدد الوحدات الصناعية والايدي العاملة ورأس المال المستثمر والمساحة ومراتبها لعام ٢٠٢١ .

١- مركز القضاء (كلار) :- أحتل مركز القضاء المرتبة الاولى في جميع المؤشرات، أذ بلغت نسبة عدد الوحدات الصناعية الغذائية فيه (٨٢,١٥ ٪) من المجموع الكلي للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة أنظر الخارطة رقم (٢_٤)، وبلغت نسبة الايدي العاملة (٨٧ ٪) من مجموع العاملين، وبنسبة (٨٦,٣ ٪) من مجموع رأس المال المستثمر أما بالنسبة للمساحة فقد بلغت نسبتها (٩٢,٣ ٪)، فضلاً عن احتلال مركز القضاء المرتبة الاولى من حيث الاهمية النسبية للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة .

٢- ناحية رزگارى :- تأتي هذه المنطقة بالمرتبة الثانية وفقاً للمؤشرات، اذ بلغت نسبة عدد الوحدات الصناعية فيها (١٥,٥ ٪) من المجموع الكلي للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، وبنسبة (١١,٢ ٪) من مجموع الايدي العاملة، وبنسبة (١١,١ ٪) بالنسبة لمؤشر رأس المال، بينما بلغت المساحة المستغلة في الصناعات الغذائية نسبة (٥,٩ ٪) من المجموع الكلي لمنطقة الدراسة، فضلاً عن احتلالها المرتبة الثانية من حيث الاهمية النسبية للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة .

٣- ناحية بيباز :- تقتصر الصناعات الغذائية في هذه الناحية على صناعة منتجات الافران والمخابز ومجزرة واحدة



لذبح المواشي، لذا فهي تحتل المرتبة الاخيرة مقارنة بالوحدات الادارية الاخرى لمنطقة الدراسة، فقد بلغت نسبة عدد الوحدات الصناعية فيها (٢,٣٥ ٪)، اما الايدي العاملة بنسبة (١,٨ ٪)، وبنسبة (٢,٦ ٪) لرأس المال، اما بالنسبة لمؤشر المساحة فقد بلغت نسبته (١,٨ ٪) من المجموع الكلي لمنطقة الدراسة، فضلاً عن احتلالها المرتبة الاخيرة من حيث الاهمية النسبية للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة .

٤- ناحية شيخ طويل :- بحسب الدراسات والزيارات الميدانية التي اجرتها الباحثة في عموم منطقة الدراسة تبين ان في هذه الناحية لاتوجد اي وحدة صناعية غذائية، فضلاً عن عدم وجود اي مخبراً او فرنأ فيها، ويرجع السبب الى العوامل الاجتماعية والثقافية فيها حيث يسود فيها الطابع الريفي والنساء يخزنون ما يحتاجونه في البيت، اما بالنسبة لبقية احتياجاتهم من المواد الغذائية المصنعة يقومون بشرائها من ناحية رزكاري ومركز القضاء (كلار) .

يمكن القول أن هناك حالة عدم توازن في التوطن المكاني للصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، و تركزت أغلب الصناعات الغذائية في مركز القضاء نتيجة لجملة عوامل، مثل توفر أسواق واسعة لتصريف منتوجها بسبب الكثافة السكانية العالية في مركز القضاء، فضلاً عن توفر رؤوس الأموال في المركز بسبب تحسن المستوى الاقتصادي لسكانه خصوصاً بعد عام (٢٠٠٣)، ولا ننسى ايضا الموقع الجغرافي المهم على طرق النقل الرئيسية التي تربط العاصمة بغداد بإقليم كردستان، كل هذه العوامل شجعت المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال الى استثمار أموالهم بهذا النشاط الاقتصادي المهم في مركز القضاء، وحدث عدم توازن في توزيعها على جميع الوحدات الادارية لمنطقة الدراسة .

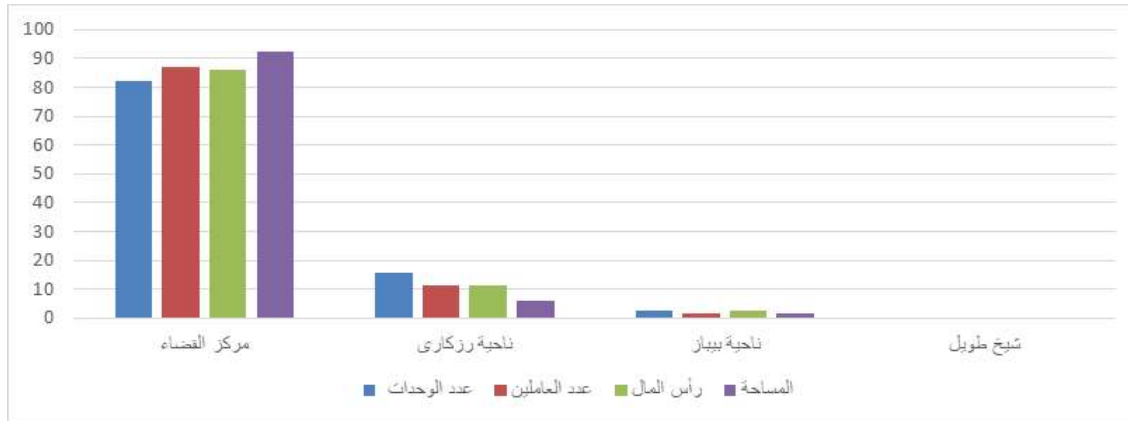
الجدول رقم (٢) التوزيع العددي لهيكل الصناعات الغذائية في قضاء كلار وفقاً للمؤشرات الصناعية ومراتبها لعام ٢٠٢١

المؤشرات										الوحدات الادارية
المرتبة	الاهمية النسبية	%	المساحة/ م ^٢	%	رأس المال/ ألف دينار	%	عدد العاملين	%	عدد الوحدات	
1	٨٦,٩٤	92.3	24785	86.3	4092000	87	800	٨٢,١٥	244	مركز القضاء
2	١٠,٩٢	5.9	1582	11.1	527500	11.2	103	١٥,٥	46	ناحية رزكاري
3	٢,١٤	1.8	494	2.6	122000	1.8	16	٢,٣٥	7	ناحية بيباز
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	شيخ طويل
	100	100	26861	١٠٠	4741500	100	919	100	297	المجموع

المصدر:- عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية ، المسح الميداني الشامل للمدة (٢٨-١١-٢٠٢١ - ١٨-٢-٢٠٢٢) .



الشكل رقم (٢) التوزيع العددي لهيكل الصناعات الغذائية في قضاء كلار وفقاً للمؤشرات الصناعية لعام ٢٠٢١



المصدر :- عمل الباحثين بالاعتماد على الجدول رقم (٢) .

الخارطة رقم (٢) التوزيع العددي لهيكل الصناعات الغذائية في قضاء كلار وفقاً لمؤشر عدد الوحدات وعدد العاملين

المحور الثالث

تقييم كمي لعوامل توطن الصناعات الغذائية في قضاء كلار

يتناول هذا المحور تقييم وتحليل لعوامل توطن الصناعات الغذائية في قضاء كلار عن طريق استخدام الأسلوب الأحصائي المعروف بالتحليل العاملي (Factor Analyses)، بغية معرفة أهم العوامل المؤثرة على توطن الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، لذا من الضروري توضيح بعض المفاهيم الخاصة بهذا المبحث وهي:-

١- مفهوم التحليل العاملي :-

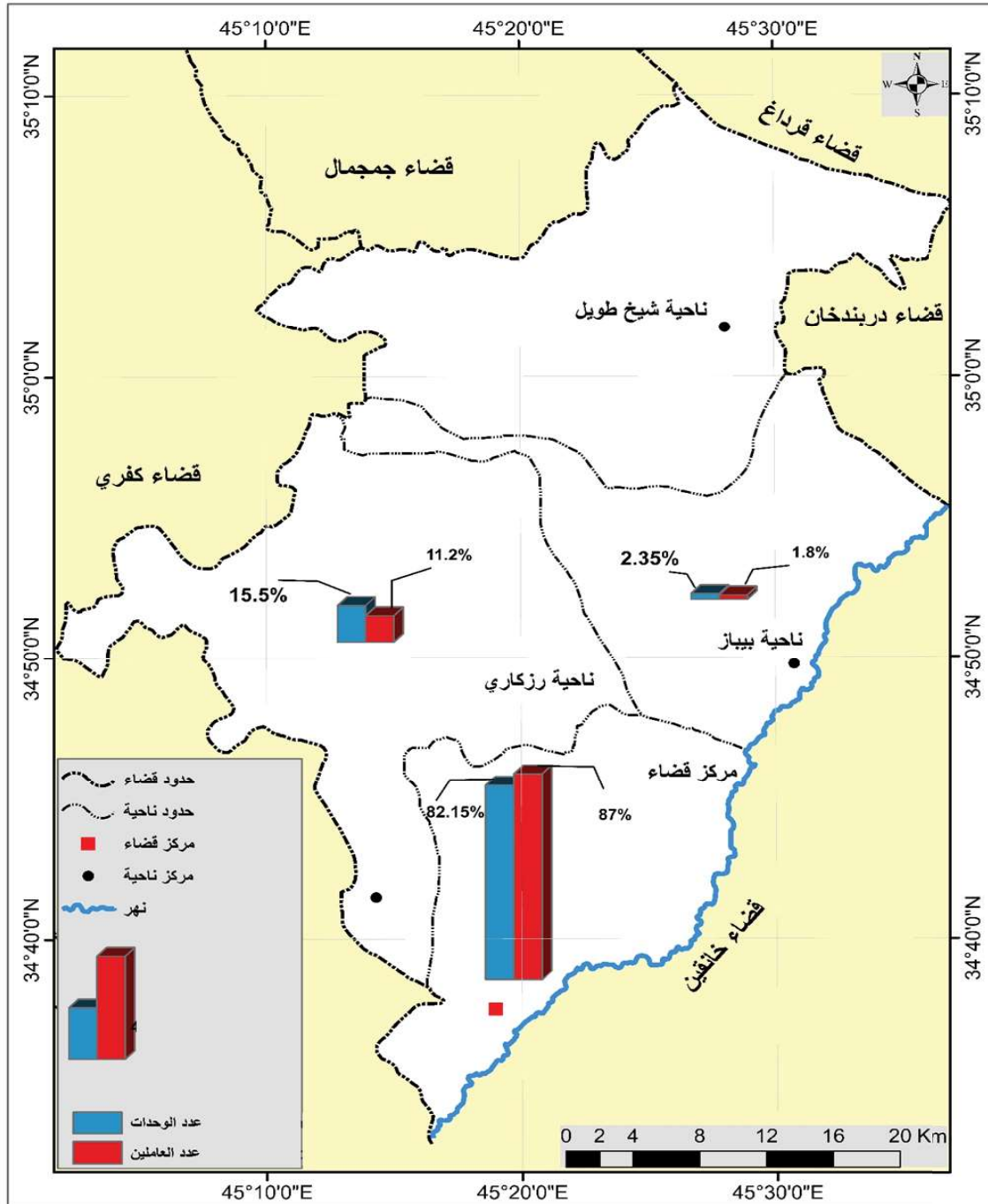
يعرف التحليل العاملي بأنه طريقة احصائية (Statistical Method) يهدف الى دراسة الظواهر المعقدة التركيب لاستخلاص العوامل التي أثرت فيها من خلال تحليل معاملات الارتباط بين متغيرات الظاهرة وتلخيصها الى اقل عدد من العوامل المحددة، اي بمعنى اخر أن التحليل العاملي هو منهج تحليلي استقرائي يبدأ من الملاحظات الدقيقة حول الظاهرة ويصل الى الاستخلاصات او الاستنتاجات التي تكون على شكل مفاهيم رئيسة تربطها فكرة واحدة او قانون واحد (السرياني، ٢٠٠٠، ص ٤٢٧) .

ويهدف التحليل العاملي الى وصف علاقة التباين بين عدد كبير من المتغيرات بدلالة عدد قليل من المقادير والتي تسمى العوامل ويعتمد النموذج العاملي على افتراض امكانية تجميع المتغيرات بناء على معاملات الارتباط بينهما، وهذا يعني أن جميع المتغيرات مرتبطة مع بعضها ارتباطاً قوياً ولكن ارتباطها بمتغيرات المجموعات الأخرى ارتباط ضعيف وبالتالي كل مجموعة من المتغيرات تمثل عاملاً واحداً المسؤول عن الارتباط ويسعى أسلوب التحليل العاملي الى أستخلاص العوامل من المتغيرات بحيث يكون العامل الأول هو الأكثر ارتباطاً بالمتغيرات وأكثرها تفسيراً للتباين المشترك ثم العامل الذي يليه في الترتيب ويكون في كل عامل عدد قليل من المعاملات الصفرية، وأن يسهل تفسير هذه العوامل على اساس عاملها وعلاقتها بالمتغيرات (تيجزة، ٢٠١٢، ص ١٧) .



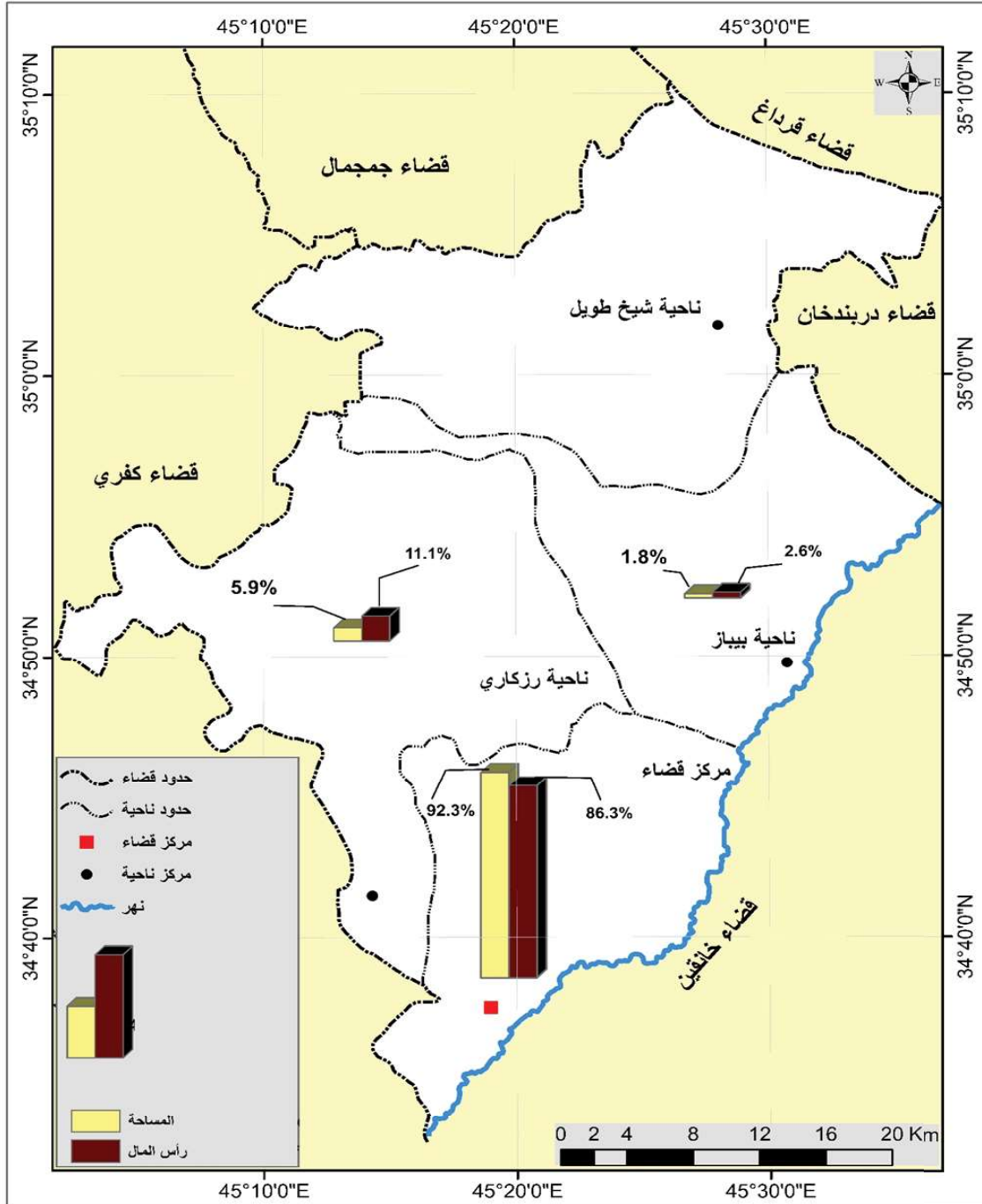
٢- العامل :-

هو متغير كامن (Latent variable)، لكن یختلف عن المتغيرات في أن معظم المتغيرات يمكن قياسها مباشرة، في حين أن العوامل هي متغيرات افتراضية مشتقة من تحليل بيانات مجموعة متغيرات تم قياسها قياساً مباشراً (تبخزة، ٢٠١٢، ص ١٧).



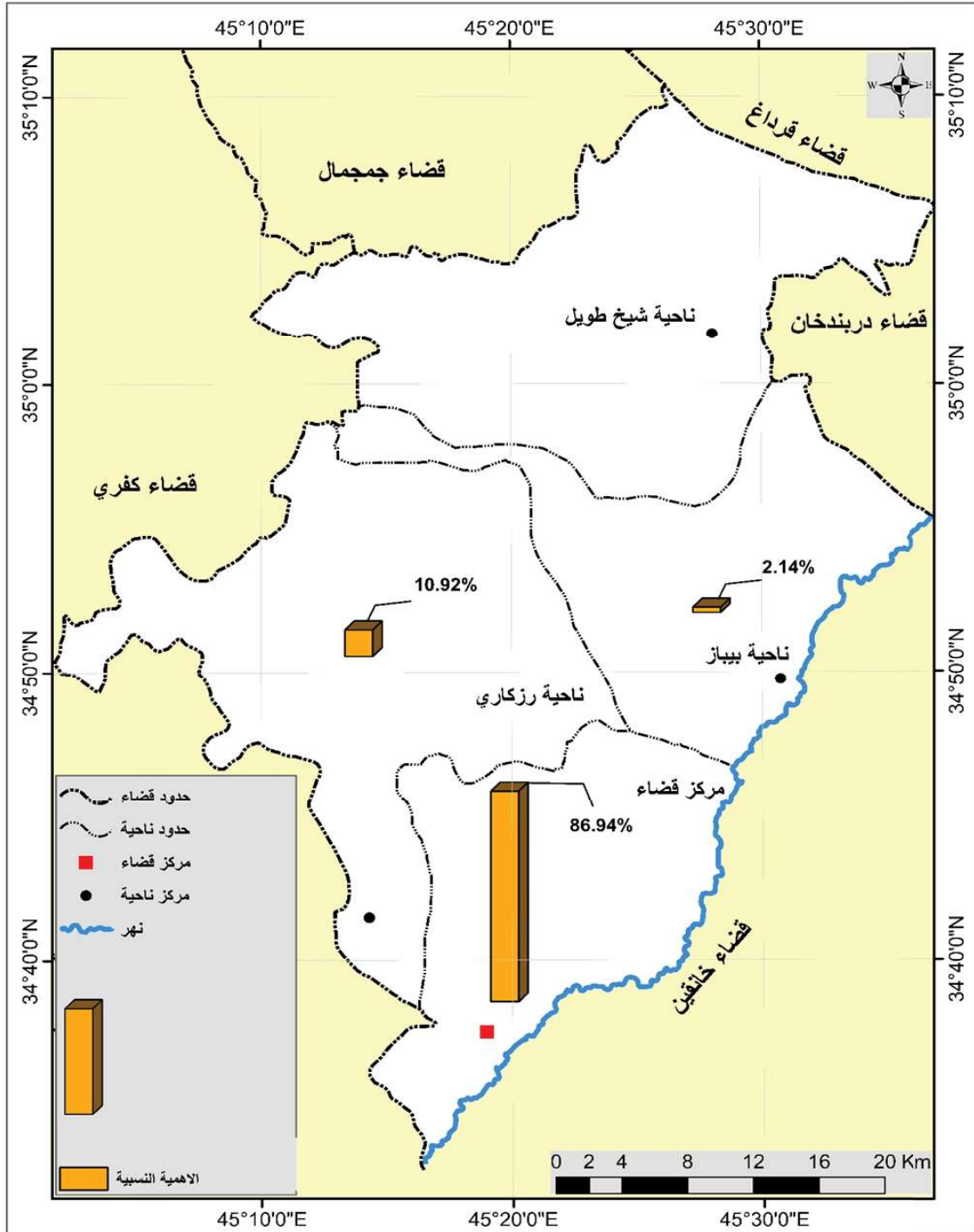


المصدر: عمل الباحثين بالأعتماد على :-خريطة قضاء كلار الإدارية ، والجدول رقم (٢) ، وبرنامج (Arc Map Gis, ١٠,٨,١).
الخارطة رقم (٣) التوزيع العددي لهيكل الصناعات الغذائية في قضاء كلار وفقاً لمؤشر المساحة ورأس المال





المصدر: عمل الباحثين بالأعتماد على :-خريطة قضاء كلار الإدارية ، والجدول رقم (٢) ، وبرنامج (Arc Map Gis، ٨،١، ١٠).
الخارطة رقم (٤) الأهمية النسبية للتوزيع العددي لهيكل الصناعات الغذائية في قضاء كلار



المصدر: عمل الباحثين بالأعتماد على :-خريطة قضاء كلار الإدارية ، والجدول رقم (٢) ، وبرنامج (Arc Map Gis، ٨،١، ١٠).



۳- المتغيرات المقاسة أو الظاهرة :-

هي العناصر التي تكون موضوعاً للتحليل العاملي . وقد تكون هذه العناصر أو المتغيرات فقرات أستبيان أو اختبار أو مقياس بحيث أن كل فقرة تمثل متغيراً، وقد تكون مقاييس فرعية لمقياس أساسي بحيث أن كل مقياس فرعي (وليس الفقرة) يعتبر متغيراً، وقد تكون المتغيرات مقاييس كامنة وليست مقاييس فرعية أو فقرات، بحيث يراد بها الكشف عن العوامل الكامنة المشتركة بين ما تقيسه هذه المقاييس (تيغزة، ٢٠١٢، ص ١٨)، ففي الجدول رقم (٣) المتغيرات التي أستخدمت في الدراسة على مستوى كل وحدة صناعية على حده .

الجدول رقم (٣) المتغيرات المستخدمة في الدراسة على مستوى كل وحدة صناعية

الرقم	المتغيرات
١	الموقع *
٢	مساحة المعمل / م ^٢
٣	عدد العاملين
٤	جنس العاملين / ذكور - أنث
٥	كلفة الأيدي العاملة / بالدينار شهرياً
٦	رأس المال المستثمر / بالدينار العراقي
٧	مقدار الأنتاج الشهري
٨	نوع الوقود المستهلك **
٩	الطاقة الكهربائية المستهلكة / بالوحدات شهرياً
١٠	كمية الكازوايل المستهلك / باللتر شهرياً
١١	كمية الغاز المستهلك / بالاسطوانة شهرياً
١٢	كمية المياه المستهلكة / باللتر شهرياً
١٣	ملكية الأرض ***
١٤	قيمة الضرائب / سنوياً
١٥	عدد المكائن

المصدر :- عمل الباحثين بالأعتماد على أستمارة الأستبيان .

*الموقع (داخل السوق - شارع رئيسي - حي سكني - الحي الصناعي - ضفاف نهر سيروان - أطراف المدينة) .

**نوع الوقود المستهلك (كهرباء - كهرباء وغاز - كهرباء وكازوايل - كازوايل - غاز).

***ملكية الأرض (ملك خاص - أيجار - عقد حكومي - حكومي) .

اولاً: خطوات العمل بالتحليل العاملي :-

عند أستخدام طريقة التحليل العاملي يجب أن نقوم بمجموعة من الخطوات، وأهمها هي :-

تصميم استمارة الاستبيان والتي تتضمن مجموعة من المتغيرات.

توزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة من فئات ومستويات مختلفة.

جمع الاستمارات(بواقع ٢٩٧ استمارة) ثم تحويلها الى مصفوفة المعلومات (Data Bass) وتم خزنها في برنامج(Spss).

اجراء التحليل الاحصائي على متغيرات الدراسة، والمتمثل بأسلوب التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساس(Principal

Componet) (أسماعيل، ٢٠١٣، ص ١١٣) .

أما فيما يخص موضوع البحث فقد جمعت البيانات عن (١٥) متغيراً للوحدات الصناعية والبالغ عددها (٢٩٧)



مصنعاً في منطقة الدراسة، تكونت مصفوفة معلومات لمتغيرات الدراسة في منطقة الدراسة، وتم إدخال البيانات في برنامج (SPSS) لتحليل البيانات باستخدام الأسلوب الاحصائي المعروف بالتحليل العاملي (Factor Analyses) بطريقة المكونات الأساس، وذلك لمعرفة أبرز العوامل المؤثرة على توطن الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة، وتم الحصول على المعطيات الآتية :-

١- مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix) :-

تعد الخطوة الاولى من خطوات التحليل العاملي، اذ تتكون من مجموعة الاعمدة والصفوف بحيث تمثل الاعمدة متغيرات الدراسة، في حين تمثل الصفوف الوحدات الصناعية(المعامل)، تسمى نقطة التقائهما بـ (الخليه) التي تمثل قيمة الارتباط بين المتغير الاول والوحدة الصناعية التي يقابلها بحيث تظهر معاملات ارتباط بين(-١ الى +١) والتي تبين قوة العلاقة ونوعها بين هذه المتغيرات وعن طريق العمليات الحسابية تم جمع أعمدة المصفوفة و صفوفها للتعرف على مجموع معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة ، تتراوح قيمة معامل ارتباط بيرسون(R) بين(+١الى-١)، وكلما كان قريب من واحد عدد صحيح، وهو الحد الاقصى الذي يصل اليه، يكون الارتباط بين المتغيرين تاماً موجباً، اما اذا كان قريب من(-١)،فانه يعني ارتباطاً سالباً تاماً، في حين كلما اقترب من الصفر دل ذلك على عدم وجود علاقة بين المتغيرين (أسماعيل ، ٢٠١٠ ، ص ١٥٠) .

٢- مصفوفة تشبعات العوامل (Factor Loading Matrix)

هو عملية استخدام الأرتباطات الداخلية بين المتغيرات وتجميعها معاً في مجموعات تسمى كل منها عاملاً ومن ثم اختيار تسمية مناسبة لهذا المجاميع ، الفائدة من ذلك هو التعامل مع عدد أقل من المتغيرات وبالتالي سهولة فهم الظاهرة ، ففي موضوعنا بدلاً من التعامل مع (١٥) متغير سنتعامل مع أربعة عوامل ، وبعد الحصول على العوامل وتسميتها نحسب الأرتباط بين كل فقرة وكل عامل ، ولتمييز هذا الأرتباط عن الأرتباط الشائع بين الفقرات نفسها ، يسمى أرتباط الفقرة بالعامل بالأشباع (Loading) ، ويمكن اعتبار قيمة هذا الأشباع مؤشراً على وزن أو أهمية كل فقرة في ذلك العامل (دودين ، ٢٠١٠ ، ص ١٨٨-١٨٩) .

٣- الجذور الكامنة (Eigenvalues) :-

الجذر الكامن للعامل هو مقدار التباين الكلي الذي يفسره العامل ، وعند تطبيق الخطوات على برنامج الـ (SPSS) ، نستخدم الحد (١) أي نطلب من البرنامج اعتبار العامل الذي قيمة جذره الكامن (١) وما فوق ، أما اذا كانت قيمة الجذر الكامن لعامل ما أقل من (١) فأن هذا يعني أن هذا العامل لا يختلف فعلياً عن متغير مستقل وحيد من متغيرات الدراسة وبالتالي لا يمكن اعتباره عاملاً (المصدر نفسه ، ص ١٩٦) .

٤- احتساب درجات العامل (Factor Score) :-

تعبر درجات العامل (Factor Score) عن درجة التواجد للعامل في الوحدة المكانية، اذ كلما كانت الدرجة عالية دلت على قوة تواجد وتوطن العامل، اي ان درجات العامل تشير الى مدى ارتباط الوحدة المكانية بالنمط الذي تتوزع به الظاهرة من جهة وبين درجة التشابه والاختلاف للوحدات المكانية مع متغيرات الدراسة من جهة اخرى. عليه فإن الهدف الاساس من درجات العامل هو تصنيف الوحدات الصناعية(المعامل) على اساس التشابه الموجود فيها بالنسبة لمتغيرات مصفوفة الارتباط دون ان تفقد خصائصها مما يسهل عملية تحديد العوامل التي كانت وراء توطنها .

لقد تم الحصول على الدرجات العملية باستخدام طريقة تحليل المكونات الاساسية (Principal Component Analysis)، اذ انها من أكثر الطرائق استعمالاً في البحوث التطبيقية كونها تفسر نسبة عالية من التباين بين متغيرات



الدراسة، وفي الوقت نفسه توفر عدد مناسب من العوامل المشتقة اما بصورة متعامدة (Varimax) او مائلة (Oblique) ترتبط مع بعضها بدرجات مختلفة، تم الاعتماد في دراستنا على الطريقة الاولى (Varimax) للتوصل الى عوامل ذات قيمة مميزة. (أسماعيل ، ٢٠١٠ ، ص ١٥١-١٥٢) .

ثانيا: الجانب التطبيقي للتحليل العاملي لعوامل التوطن

بعد تطبيق طريقة التحليل العاملي من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) على (٢٩٧) وحدة صناعية باستخدام (١٥) متغيراً توصلنا الى النتائج الآتية :-

١- مصفوفة الارتباط :-

من خلال قراءة معاملات الارتباط في المصفوفة (الجدول رقم ٤) ، تبين ان هناك ارتباطات قوية موجبة طردية بين متغيرات الدراسة ، حيث نرى أن هناك ارتباط قوي جداً موجب تام بين كمية الكازوايل المستهلك وكمية الكهرباء بقيمة (٠,٩٦٣) ، وبين رأس المال المستثمر والمساحة بقيمة (٠,٩٥٤) ، وبين قيمة الضرائب والموقع بقيمة (٠,٩٤٥) ، وبين كمية الكهرباء ورأس المال بقيمة (٠,٩٣٨) ، وبين قيمة الضرائب ورأس المال بقيمة (٠,٩١٣) ، وبين رأس المال والموقع بقيمة (٠,٩٢٨) ، وهناك علاقات أخرى ضعيفة مثل العلاقة بين عدد العاملين والموقع بقيمة (٠,٣٣٠) وبين ملكية الأرض والمساحة بقيمة (٠,٢٨٥) وبين جنس العاملين وعدد العاملين بقيمة (٠,٠٣٣) ، وغيرها من العلاقات الأخرى القوية والمتوسطة والضعيفة المبينة في الجدول رقم (٤) لمصفوفة الارتباط ، لكن من الجدير بالذكر ان مصفوفة الارتباط لا يوجد فيها علاقة قوية أو متوسطة سالبة تامة مما يعني أن جميع العلاقات طردية .



الجدول رقم (4) مصفوفة معامل الأرتباط لمتغيرات الدراسة للصناعات الغذائية في قضاء كلاس

المتغيرات	الموقع	المساحة	عدد العاملين	جنس العاملين	كلفة العاملين	رأس المال	مقدار الأنتاج	نوع الوقود	كمية الكهرباء	كمية الغاز	كمية المياه	كمية الأرض	قيمة الضرائب	عدد المكائن
الموقع	1.000													
المساحة	.860**	1.000												
عدد العاملين	.330**	.908**	1.000											
جنس العاملين	-.009	-.041	.033	1.000										
كلفة العاملين	.739	.843**	.687**	.066	1.000									
رأس المال	.928**	.954**	.798**	-.038	.900**	1.000								
مقدار الأنتاج	.424	.362**	.650**	-.073	.023	.129	1.000							
نوع الوقود	.618	.361**	.382**	.053	.216**	.333**	.281**	1.000						
كمية الكهرباء	.183*	.895**	.714**	-.027	.975**	.938**	.063	.206**	1.000					
كمية الكازوايل	.235**	.918**	.736**	-.063	.929**	.947**	.154*	.311**	.963**	1.000				
كمية الغاز	-.139	-.103	.054	.217**	.083	-.093	.118	.199**	-.067	-.119	1.000			
كمية المياه	.684**	.916**	.871**	-.038	.683**	.879**	.425**	.392**	.737**	.799**	-.093	1.000		
ملكية الأرض	.338**	.285**	.248**	-.110	.140	.213**	.103	.054	.177*	.172*	-.089	.214**	1.000	
قيمة الضرائب	.945**	.908**	.824**	.075	.859**	.931**	.185*	.397**	.847**	.863**	.013	.848**	.156*	1.000
عدد المكائن	.263**	.763**	.744**	.076	.637**	.700**	.339**	.191*	.645**	.692**	-.152*	.707**	.218**	.770**

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

المصدر :- عمل الباحثين بالاعتماد على نتائج البرنامج الإحصائي (SPSS) .



۲- قىمه الجذور الكامنة V

يوضح الجدول رقم (5) قيم الجذور الكامنة للعوامل ، حيث يوجد أربعة قيم مميزة تمثل تشعبات العوامل التي فسرت (80,87%) من أسباب توطن الصناعات الغذائية في قضاء كلار ، وسجلت أعلى قيمة لها في العامل الأول (العوامل الموقعية) الذي بلغت قيمته (8,002) وفسر بذلك (53,34%) من مجموع التباين ، وجاء بالمرتبة الثانية عامل (الأيدي العاملة وخصائصها) بقيمة (1,637) ليفسر بذلك نسبة (10,91%) من التباين ، أما عامل (كميات الطاقة والوقود) الذي يحتل المرتبة الثالثة بقيمة (1,376) فسر (9,17%) من حجم التباين ، بينما احتل عامل (المكائن ونوع الوقود) المرتبة الأخيرة بجذر كامن بلغ (1,115) ليفسر (7,43%) من التباين ، وأهملت العوامل الأخرى لأن قيمتها تقل عن الواحد عدد صحيح ، أنظر الشكل رقم (3) .

الجدول رقم (5) قيم الجذور الكامنة ونسب التباين المتراكم لمتغيرات الصناعات الغذائية في قضاء كلار

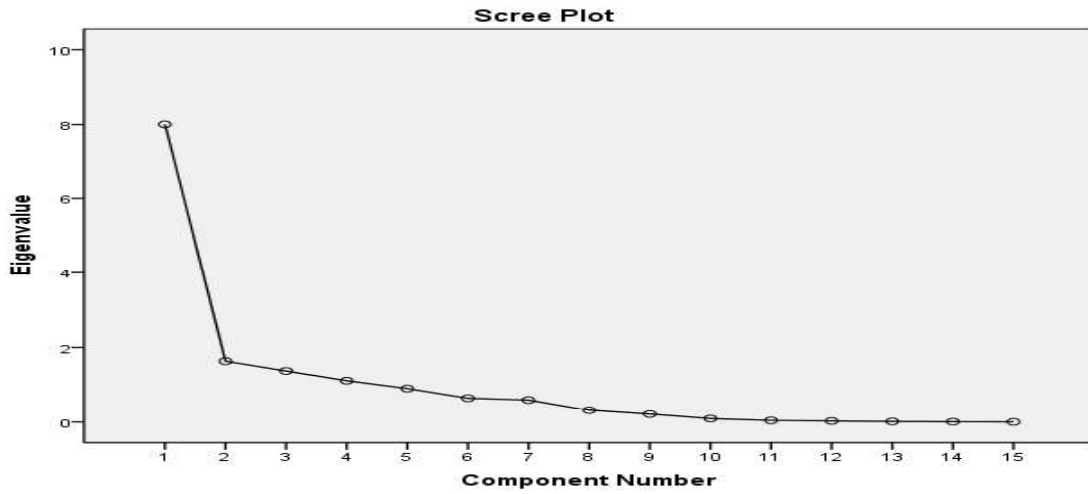
Total Variance Explained

Component (الترتيب (التسلسل))	Initial Eigenvalues		
	الجذر الكامن Total	نسبة التباين of % Variance	التباين التراكمي % Cumulative
1	8.002	53.349	53.349
2	1.637	10.912	64.261
3	1.376	9.170	73.431
4	1.115	7.436	80.868
5	905.	6.035	86.903
6	649.	4.324	91.227
7	600.	4.002	95.228
8	321.	2.140	97.369
9	215.	1.435	98.803
10	092.	612.	99.416
11	041.	276.	99.691
12	026.	172.	99.864
13	013.	083.	99.947
14	005.	036.	99.984
15	002.	016.	100.000

. Analysis Component Method: Principle Extraction



الشكل رقم (3) قيم الجذور الكامنة للمتغيرات الصناعية في قضاء كلار



المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي (SPSS).

3- تشبعات العوامل :-

بعد الحصول على مصفوفة الارتباط ، تم تحويلها الى مصفوفة تشبعات العوامل الجدول رقم(6) لتصنيف المتغيرات التي لها علاقة متماثلة ضمن المجموعة الواحدة ، النتيجة أظهرت بوجود أربعة عوامل رئيسية ، فسرت حوالي (80,87%) من مجموع التباين الكلي بين خصائص المتغيرات ، وهي نسبة عالية مما يدل على أن معظم متغيرات الدراسة شاركت في تفسير مقدار هذا التباين ، ويمكن تحديد العوامل الأربعة بالتسلسل على أساس مساهمتها في تفسير التباين كالاتي :- العامل الأول : (العوامل الموقعية)

يعد هذا العامل من العوامل المهمة في تفسير نسبة التباين في تقييم عوامل توطن الصناعات الغذائية في قضاء كلار كونه حصل على أعلى نسبة تباين وسجلت فيه أعلى تشبعات عاملية ، حيث فسّر هذا العامل نسبة (53,34%) من حجم التباين ، أرتبطت به خمسة متغيرات ذات تشبعات عالية ، سجل أعلى متغير مقدار الإنتاج (96,4%) ، ومن ثم متغير الضرائب (93,3%) ، ويليه متغير المساحة (92,3%) ، ومن ثم يأتي بعدها متغير ملكية الأرض (77,6%) ، وأخيراً متغير الموقع الذي بلغ (70,4%) ، ومن أهم الأنشطة الصناعية التي يتأثر توطنها بهذه المتغيرات على سبيل المثال لتغير المساحة دور كبير في توطن بعض الأنشطة الصناعية الغذائية التي تحتاج الى مساحات واسعة وعليه يشاهد توطنها في أطراف المدينة مثل معمل تنقية تعبئة المياه أو في المنطقة الصناعية كما في صناعة المشروبات الغازية وصناعة الألبان والأيس كريم وتحميص الكرزات وتعبئة الجبس ، وعلى العكس من ذلك في الصناعات التي تحتاج الى مساحة صغيرة كما هو الحال في صناعة منتجات المخابز والأفران والحلويات والطرشي فأنها تتوطن في المواقع التي تتلائم مع المساحة المطلوبة .

العامل الثاني : (الأيدي العاملة وخصائصها)

يشمل هذا العامل أربعة متغيرات وهي (عدد العاملين ، نوعهم ، كلفتهم ، ورأس المال)، ويفسر هذا العامل ما يقارب (10,91%) من حجم التباين وبلغت تشبعات هذه المتغيرات (96,2% لرأس المال - 95,3% لكلفة العاملين - 77,0%



لعدد العاملين - ٠,٧٢٠، لنوع العاملين)، نرى أن هناك تباين كبير في توطن الصناعات الغذائية ما بين أفضية ونواحي منطقة الدراسة حيث توطن نسبة (٨٢,١٥%) من الصناعات الغذائية في مركز القضاء لسهولة الحصول على الأيدي العاملة الماهرة والغير عاملة فيها، وينطبق الحال أيضاً على رأس المال لوفرة رؤوس الأموال في مركز القضاء .

العامل الثالث : (كميات الطاقة والوقود)

فسر هذا العامل (٩,١٧%) من حجم التباين وسمي بهذه التسمية لكونه يتعلق بكميات المياه والوقود والطاقة المستهلكة من قبل الصناعات الغذائية، أبرزها هو متغير كمية الكهرباء (٠,٩٥٨)، ويليها متغير كمية الكازوايل (٠,٨٦٥)، من ثم متغير كمية المياه (٠,٨١٨)، وأخيراً متغير كمية الغاز (٠,٧٩٩)، هناك علاقة ما بين حجم الصناعات وحاجتها الى الوقود والطاقة والمياه حيث كلما أزداد الأنتاج أزدادت حاجة المعامل الى الوقود والطاقة الكهربائية والمياه المستهلكة .

العامل الرابع : (المكائن ونوع الوقود)

فسر هذا العامل (٧,٤٣%) نسبة التباين في توطن الصناعات الغذائية، ويتمثل بمتغيري عدد المكائن (٠,٧٥٠) ونوع الوقود (٠,٦٩٤)، يفسر هذا العامل أن هناك علاقة ما بين حجم الصناعات و عدد المكائن حيث تحتاج الصناعات الغذائية الكبيرة الى مكائن ومعدات أكثر من الصناعات الغذائية الصغيرة .

الجدول رقم (٦) مصفوفة تشبعات العوامل لمتغيرات الدراسة في قضاء كلار

Rotated Component Matrix^a

Variables المتغيرات	Component			
	(Factor (1	(Factor (2	(Factor (3	(Factor (4
(X1) الموقع	704.	176.	051.	134.-
(X2) المساحة	923.	250.	243.	069.-
(X3) عدد العاملين	560.	770.	229.	066.
(X4) نوع العماملين	037.	720.	011.-	142.-
(X5) كلفة العماملين	114.-	953.	023.	131.
(X6) راس المال	021.	962.	207.	043.-
(X7) مقدار الانتاج	964.	092.	110.	006.
(X8) نوع الوقود	257.	167.	187..	694.
(X9) كمية الكهرباء	027.-	058.	958.	083.-
(X10) كمية الكازوايل	077.-	112.	865.	009.
(X11) كمية الغاز	072.-	070.-	799.	172.
(X12) كمية المياه	071.-	254.	818.	359.
(X13) ملكية الارض	776.	088.	019.-	126.-
(X14) الظرائب	933.	126.	115.	103.
(X15) عدد المكائن	078.-	124.	282.	750.-

نتائج ما بعد التدوير باستخدام :- طريقة المكونات الرئيسية (التدوير المتعامد)

(Extraction Method : Principal Component Analysis (Varimax



الخاتمة :-

في نهاية البحث توصلنا الى :-

أولاً : النتائج :-

١- بلغ مجموع الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة لعام (٢٠٢١) (٢٩٧) مصنعاً، بفروع صناعية متنوعة تشمل (١٢) فرعاً، بلغ مجموع الأيدي العاملة في الصناعات الغذائية (٩١٩) عاملاً لتشكل نسبة (٠,٤٪) من مجموع سكان منطقة الدراسة، ومجموع رأس مال بلغ (٤٧٤١٥٠٠) ألف دينار عراقي، لتشغل مساحة (٢٦٨٦١ م^٢) أي بنسبة (١,٥٨٪) من مجموع مساحة القضاء .

٢- تتوزع الصناعات الغذائية بواقع (٦٣٪) لصناعة منتجات المخازن والأفران، (٢٤,٣٪) لصناعة المرطبات والحلويات، وبنسبة (٦,٤٪) لصناعة الطرشي والمخللات، وبنسبة (٢٪) لصناعة المعجنات...الخ.

٣- هناك تباين واضح للتوزيع المكاني للوحدات الصناعية على مستوى الاقضية، حيث تتركز مايقارب (٨٢,١٥٪) منها في مركز القضاء، وفي المقابل لاتوجد اي نشاط صناعي غذائي في ناحية شيخ طويل، ولايقتصر هذا التباين المكاني فقط على مستوى عدد الوحدات الصناعية بل حتى على مستوى عدد العاملين ورأس المال والمساحة، حيث بلغت نسبة العاملين في مركز القضاء (٨٧٪) لتصل الى أقل نسبة لها في ناحية بيباز (١,٨٪)، أما بالنسبة الى رأس المال أيضا سجل أعلى نسبة له في مركز القضاء بنسبة (٨٦,٣٪) وأقل نسبة في ناحية بيباز بنسبة (٢,٦٪)، وفيما يخص المؤشر الأخير المساحة سجلت أعلى نسبة في مركز القضاء (٩٢,٣٪) وأقل نسبة في ناحية بيباز بنسبة (١,٨٪) وتتوسط ناحية رزگارى عند جميع المؤشرات .

٤- من خلال استخدام التحليل العاملي لاجل تقييم عوامل توطن الصناعات الغذائية في منطقة الدراسة يمكن القول بأن هناك اربعة عوامل(مجاميع) استطاعت ان تفسر لنا (٨٠,٨٧٪) من اسباب التوطن، تتمثل بعامل العوامل الموقعية بنسبة (٥٣,٣٤٪)، والعامل الثاني هو عامل الأيدي العاملة وخصائصها بنسبة (١٠,٩١٪)، وسجل العامل الثالث المتمثل بعامل كميات الطاقة والوقود بنسبة (٩,١٧٪)، أما العامل الرابع والأخير عامل المكائن ونوع الوقود فقد سجل نسبة (٧,٤٣٪) .

ثانياً : التوصيات :-

١- تقديم خدمات أفضل مما هي عليه وتسهيلات من قبل الحكومة، والتقليل من نسب الضرائب المفروضة على المصانع، ودعم المنتوجات النفطية .

٢- يمكن اقامة صناعات غذائية جديدة مثل صناعة الزيوت النباتية ومصانع لتعليب الخضروات والفواكه ومعجون الطماطة بالأعتماد على المحاصيل الزراعية الموجودة في منطقة الدراسة والحفاظ عليها من التلف بالأخص محصول الطماطة الذي يتعرض للتلف بسبب ارتفاع درجات الحرارة في موسم حصاده مما يؤدي الى تندي اسعارها وخسارة الفلاح، وبالإضافة الى إقامة مشروع لصناعة العلف الحيواني بالأعتماد على مخلفات المحاصيل الزراعية.

٣- الأهتمام بنوعية الانتاج وجودته ليضاهي جودة المنتجات الغذائية المستوردة، من خلال استخدام الآلات والمعدات الحديثة التي تساعد على زيادة الطاقات الإنتاجية .

٤- خفض الرسوم الكمركية المفروضة على أستيراد المعدات والمواد الأولية التي يتم أستيرادها لصالح الصناعات الغذائية المتوتنة في منطقة الدراسة، لتتمكن منتجات هذه الصناعة من منافسة البضائع المستوردة، وبالمقابل فرض رسوم كمركية على السلع المستوردة والمشابهه للسلع المنتجة في منطقة الدراسة، لغرض رفع سعرها مما يساعد على الأقبال على شراء



المنتوج المحلى لأنخفاض سعره قياساً بالمستورد.
٥- الأهتمام بمعرفة احتياجات السوق ورغبات المستهلك، وأنشاء صناعات غير تقليدية مثل صناعة البركر والصوج ...،
جنباً الى جنب الصناعات الغذائية التقليدية والعمل على تطويرها .

A Geographical Analysis of the Reality of the Food Industry and the Evaluation of the Factors of its Settlement in the Kalar District

Abstract

Industry is a manifestation of civilized development, from which economic and social development processes are launched and strengthened in various fields. Industry has contributed to changing all economic activities, and bringing about fundamental changes in all aspects of life. Therefore, industry is an important indicator of a country's progress or lag.

The importance of the research lies in the fact that it is the first study of the food industries in Lar district, where the study area lacks such a study.

The research aims to study the concept of food industries and their classification in the study area and their industrial structure, and to study the geographical distribution of food industries units according to industrial indicators (number of units, number of employees, capital, area, and the relative importance of each) for the year ٢٠٢١, as well as a quantitative analysis of the factors of their settlement. in the study area.

The study showed that the total food industries in the study area amounted to (٢٩٧) industrial units to include (١٢) industrial branches, distributed differently over the districts and areas of the study area. The study variables, and the percentage of variance was (٨٠,٨٧%) distributed over four groups, represented by the factor of locational factors by (٥٣,٣٤%), the second factor is the factor of labor and its characteristics by (١٠,٩١%), and the third factor represented by the factor of quantities of energy and fuel was recorded by (٩,١٧%). As for the fourth and last factor, the factor of machines and type of fuel, it recorded a percentage of (٧,٤٣%).

For the purpose of achieving the required goals, the study was divided into three axes, the first axis deals with (the concept of food industries and their classification in the Kalar district, and the second axis deals with (the geographical distribution of food industries units in the Kalar district for the year (٢٠٢١), and as for the third axis, which deals with (a quantitative assessment of endemic factors). Food industries in Kalar district).



شىكردنەۋە جۇگرافىيى بۇ واقىعى پىشەسازى خۇراك و ھەلسەنگاندنى فاكتەرە جىگىربوۋەكانى لە قەزاي كەلار

پوختە

پىشەسازى دىاردەيەكە لەدىاردەكانى پىشكەۋەتنى شارستانىتى، كە تىيدا پرۆسەي گەشەسەندنى ئابورىيى و كۆمەلەيەتتى لەبوارە جىاجىكاندا دەستىدەكات، پىشەسازىش بەشدارىكردوۋە لەگۆرپىنى ھەموو چالاكىيە ئابورىيەكان و ھىنانەدىي گۆرانكارىيى بنەرەتتى لەھەموو بوارەكانى ژيان، بۇيە پىشەسازى ھىمايەكى گىزگە بۇ پىشكەۋەتنى يان دواكەۋەتنى ۋلات.

گىزگى توپۇنەۋەكە ئەۋەيە؛ كە پىشەسازى خۇراك لەو پىشەسازىيە گىزگەنەن كە كارىگەرىيەكى گىزگىيان ھەيە لەسەر چالاكىيە ئابورىيەكانى تر بەتايىبەتتى كەرتى كشتوكال، كە لە بەرامبەردا كار بۇ ئامادەكردن و دابىنكردنى كەرەستەي خاۋ (نازەل و روۋەك) دەكات بۇ زۆربەي لەقەكانى پىشەسازىيە جگە لەبەدەستەيتاننى خۇكرايى بەدابىنكردنى خۇراك بۇ دانىشتوان.

ئامانجى لىكۆلپىنەۋەكە برىتتە لەلىكۆلپىنەۋە لەچەمكى پىشەسازىيە خۇراك و پۇلپىنكردنى و پىكھاتەن پىشەسازىيەكە لە ناۋچەي لىكۆلپىنەۋە و، ھەرۋەھا لىكۆلپىنەۋە لە دابەشبوۋنى جۇگرافىيى يەكەي پىشەسازىيە خۇراك بەپىتى ھىما پىشەسازىيەكان (ژمارەي يەكەكان، ژمارەي كرىكاران، سەرمايە، روۋبەر، گىزگى رىژوۋىي بۇ ھەرەيەكىيان) بۇ سالى ۲۰۲۱، سەرەراي شىكردنەۋەيەكى برىيى بۇ فاكترەكانى جىگىربوۋنىيان لە ناۋچەي لىكۆلپىنەۋە.

لىكۆلپىنەۋەكە پىشتى بە مېتۇدى كىردارىيى و گىشتى بەستوۋە (دابەشكردن - شىكردنەۋە - پىكھاتەن) و بەكارھىتاننى شىۋازى چەندايەتتى و ھەندىك شىۋازى ئامارىيى ۋەك شىكارى كرىكارىيى و ھاۋكۆلپىنەۋە پەيۋەندىي ۋەھەرۋەھا كارى كىتپخانە و، سەردانى مەيدانىي بە مەبەستى گەشىتن بە ئامانجە خوازراۋەكانى لىكۆلپىنەۋەكە.

لىكۆلپىنەۋەكە ئەۋەي دەرخستوۋە كە كۆي پىشەسازىيە خۇراك لە ناۋچەي لىكۆلپىنەۋە دەگاتە (۲۹۷) يەكەي پىشەسازىيە كە (۱۲) لىقى پىشەسازىيە لەخۇدەگرىت، و بە شىۋەيەكى جىاۋاز بەسەر قەزاۋ و ناحىەكانى ناۋچەي لىكۆلپىنەۋە دابەشبوۋن، بەلام سەبارەت بە ھەلسەنگاندنى فاكترەكانى جىگىربوۋنى پىشەسازىيە بە ئامرازى ئامارىيە لىكۆلپىنەۋەكە بەۋە گەشىتوۋە كە پەيۋەندىيەكى پىچەۋانە ھەيە نىۋان گۇراۋەكانى لىكۆلپىنەۋەكە، رىژەي جىاۋازى دەگاتە (۸۰،۸۷٪) و بەسەر چوار گروپ دابەشكراۋە، برىتتە لە فاكترەي شوپن بە رىژەي (۵۳،۳۴٪)، فاكترەي دوۋەم فاكترەي دەستى كار و تايىبەتمەندىيەكانى بە رىژەي (۱۰،۹۱٪)، وفاكترەي سىيەم كە برىتتە لە برى وزە و سوتەمەنى بە رىژەي (۹،۱۷٪) تۆماركردوۋە، بەلام فاكترەي چوارەم و كۆتايى فاكترەي ئامپىرە و جۆرى سوۋتەمەنى رىژەي (۷،۴۳٪) تۆماركردوۋە.

بە مەبەستى گەشىتن بە ئامانجى دىارىكاراۋ لىكۆلپىنەۋەكە دابەشكراۋە بۇ سى تەۋەر: تەۋەرى يەكەم برىتتە لە (چەمكى پىشەسازىيە خۇراك و پۇلپىنكردنى لە قەزاي كەلار، تەۋەرى دوۋەم برىتتە لە (دابەشبوۋنى جۇگرافىيى بۇ يەكەكانى پىشەسازىيە خۇراك لە قەزاي كەلار بۇ سالى ۲۰۲۱، بەلام تەۋەرى سىيەم برىتتە لە (ھەلسەنگاندنى برىيى بۇ فاكترەكانى جىگىربوۋنى پىشەسازىيە خۇراك لە قەزاي كەلار)



المصادر:-

أولاً : الكتب :-

١. رسول، احمد حبيب ، جغرافية الصناعة، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان، ٢٠٠٨ .
٢. تيغزة، محمد بوزيان، التحليل العاملي الأستكشافي والتوكيدي (مفاهيمها ومنهجيتها بتوظيف حزمة SPSS وليزرل (LISREL)، ط١، دار المسيرة، عمان، ٢٠١٢ .
٣. المجذوب، اميمة، ماوية المفتي، دليل الصناعات الغذائية، المركز الوطني للبحث والارشاد الزراعي، عمان - الاردن، ٢٠١٢، ص ٣ .
٤. شريف، ابراهيم، واخرون، جغرافية الصناعة، مديرية دار الكتب، الموصل، ١٩٨١ .
٥. أبو عيانة، فتحي محمد، الجغرافية الاقتصادية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، بلا تأريخ .
٦. مهدي، عبد علي، الصناعات الغذائية، الطبعة الخامسة، مطبعة وزارة التربية (٣)، بغداد، ١٩٨٤ .
٧. الأسود، ماجد بشير، عمر فوزي عبد العزيز، مبادئ الصناعات الغذائية، بغداد، ١٩٩٣ .
٨. عبد الصالح، ناصر، و محمد محمود السرياني، الجغرافية الكمية والاحصائية(أسس وتطبيقات بالاساليب الحاسوبية الحديثة)، ط٢، مكتبة العبيكات، الرياض، السعودية، ٢٠٠٠ .

ثانياً : الرسائل والأطاريح :-

١. أسماعيل، أحمد جليل أسماعيل ، صناعة المواد الأنشائية في محافظتي أربيل و دهوك (دراسة مقارنة في جغرافية الصناعة)، أطروحة دكتوراه مقدمة الى كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة كوية ، ٢٠١٠ .
٢. الشبلوي، سلمى عبدالرزاق، الصناعات الغذائية في محافظات الفرات الأوسط، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨ .
٣. محمود، محمد شكر، الصناعات الغذائية في بغداد (دراسة في التوطن الصناعي)، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الأولى، جامعة بغداد، ١٩٨٩ .

ثالثاً : المجلات :-

١. أسماعيل، أحمد جليل، رستم سلام عزيز، مظاهر التلوث البصري في مدينة كويسنجق، مجلة جامعة دهوك للعلوم الأنسانية، العدد ٤، المجلد ١٣-٢٠١٣، الصفحات (٩٥-١١٧) .
٢. محمد، إجلال عوض الله فضل المولى محمد، التحليل العاملي للعوامل الجغرافية المساعدة على الأصابة بداء السكري لدى سكان منطقة عسير عام ٢٠٢٠م (دراسة في الجغرافية الطبية)، مجلة القلزم للدراسات الجغرافية والبيئية، العدد الثالث، مارس ٢٠٢١، ص ٩١-٩٢ .

رابعاً : المصادر الحكومية :-

١. حكومة اقليم كردستان، وزارة الكهرباء، مديرية كهرباء گرميان،شعبة الكومبيوتر، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١.
٢. حكومة اقليم كردستان، وزارة الصحة، المديرية العامة لصحة گرميان، مديريةية الصحة الوقائية لغرميان، شعبة السلامة والرقابة الغذائية، بيانات غير منشورة، ٢٠٢١ .
٣. حكومة اقليم كردستان، وزارة الأعمار والتخطيط، مديريةية احصاء السليمانية، الخريطة الادارية لمحافظة السليمانية و ادارة گرميان، قسم نظم المعلومات الجغرافية، ٢٠١٠.